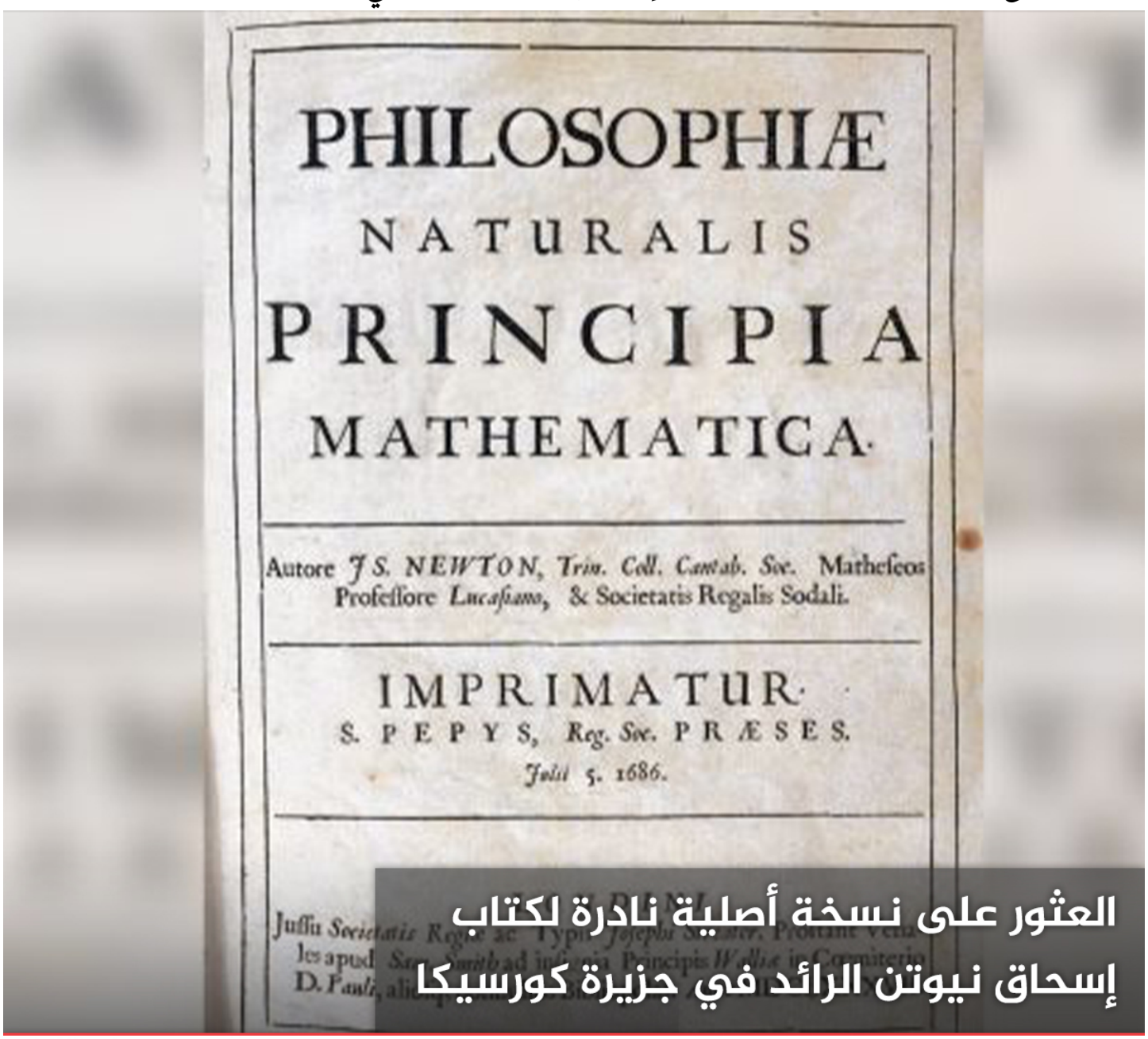
العثور على نسخة أصلية نادرة لكتاب إسحاق نيوتن الرائد في جزيرة كورسيكا



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

نسخة أصلية نادرة لكتاب إسحاق نيوتن "Philosophiae Naturalis Principia Mathematica" (الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية).

(حقوق الصورة: © SSPL/Getty Images)

يعتبر هذا الكتاب أساس الفيزياء الحديثة.

وفقاً لتقارير إخبارية، فقد اكتشفت مؤخراً نسخةٌ أصلية نادرة لكتاب نيوتن الرائد الذي صاغ فيه قوانين الحركة الثلاث، حيث أرسى هذا

الكتاب أسس علم الفيزياء الحديث، وقد عُثر عليه في مكتبة في جزيرة كورسيكا التي تقع في البحر المتوسط.

كتب نيوتن 'الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية' باللغة اللاتينية عام 1687، وقد وجدت نسخة أصلية طريقها نحو مكتبة في جزيرة كورسيكا Corsica الفرنسية، التي أسسها لوتشيانو بونابرت Lucien Bonaparte، أحد أخوة نابليون بونابرت Napoleon Bonaparte.

وقد عرفت فانينا شرينسكي-شيخماتوف Vannina Schirinsky-Schikhmatoff، مديرة قسم الحفاظ على التراث في مكتبة فيش للتراث العام Fesch public heritage library في أجاكسيو عاصمة كورسيكا، عن مكان وجود الكتاب من خلال قراءة فهرس المكتبة الذي كتبه لوتشيانو بونابرت شخصياً.

قالت فانينا لوكالة فرانس برس AFP: "وجدت 'الكأس المقدّسة' في الحجرة الرّئيسيّة، مخبأةً على الرّفوف العليا." وأضافت: "يعاني الغلاف من تلفٍ بسيط، ولكن الكتاب في حالة ممتازة من الداخل - يمثل هذا الكتاب حجر الأساس للرياضيات الحديثة."

وفقاً للأسطورة، بدأ تحقيق نيوتن في قوانين الجاذبية والحركة عندما سقطت تفاحة على رأسه في غرانثام، إنجلترا، ولكن مصداقية تلك القصة مشكوكٌ فيها. على أي حال، يعلم المؤرخون أنه كان لنيوتن فترة مثمرة للغاية خلال سنوات دراسته في جامعة كامبريدج. وقد أدى الطاعون الأسود إلى إغلاق الجامعة لمدة عامين تقريباً، من 1665 إلى أواخر 1666، وقد استغل نيوتن هذا الوقت الذي قضاه في المنزل للتعمق في الرياضيات والفيزياء والبصريات.

قام نيوتن في هذا الكتاب بشرح قوانين الحركة الثلاثة بشكل مفصل، والتي تنص على:

1. يظل الجسم في حالته من القصور الذاتي ما لم تؤثر عليه قوة تغير من هذه الحالة.
2. العلاقة الرياضيّة بين كلٍّ من كتلة الجسم، وتسارعه، والقوى المؤثّرة عليه هي:
القوّة = الكتلة × التسارع
3. لكل فعل رد فعل، مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه.

يعتز هواة جمع إصدارات الكتب الأصلية بِنُسَخِ كتاب الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية لكونه نادراً. وقد عُرضت نسخة لاتينية من الكتاب في دار كريستيز للمزادات في نيويورك في عام 2016، حيث بيعت مقابل 3.7 مليون دولار لمشترٍ لم تُكشف هويته. ووفقاً لدار مزادات كريستيز، فإنه في ذلك الوقت، كان يعتبر ذلك الكتاب أغلى كتاب علمي مطبوع بِيعَ في مزادٍ علني.

وفقاً لما نشره موقع Napoleon.org، تحتوي مكتبة فيش على 50000 كتابٍ تقريبا، لذلك فمن الصعب تخمين ما قد تخبئه لنا المكتبة من كنوزٍ أخرى.

- التاريخ: 2020-03-28
- التصنيف: مواضيع علمية متنوعة

#نيوتن #قوانين نيوتن #الفيزياء الكلاسيكية #تاريخ الفيزياء

المصادر

- livescience.com

المساهمون

- ترجمة
  - إينس الجعفري
- مُراجعة
  - Azmi Salem
- تحرير
  - عبد الواحد أبو مسامح
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem